

أحكام القرآن

القدر أزّى يجتمع ما يقولون أو ينظام ما يألفون يسار أجمي والقرآن عربي فأزّى يجتمعان المسألة الرابعة .

قال علماً علينا هذا يبطل قول أبي حنيفة في قوله إن ترجمة القرآن بإبدال اللغة العربية فيه بالفارسية جائز لأن الله تعالى قال ولو جعلناه قرآنًا أجميًا لقالوا كذا لنفي أن يكون للعجمة إليه طريق فكيف يصرف إلى ما نهى الله عنه فأخبر أنه لم ينزل به . وقد بناه في مسائل الخلاف وأوضحنا أن التبيان والإعجاز إنما يكون بلغة العرب فلو قلب إلى غير هذا لما كان قرآنًا ولا بيانًا ولا اقتضى إعجازًا فلينظر هنالك على التمام إن شاء الله لا رب غيره ولا خير إلا خيره